القائم بأعمال مدير عام صندوق النظافة والتحسين بمحافظة شبوة لـ 14 أكتوبر :

عملنا يتطور سنوياً ونجابه الكثير من الصعوبات

لا بد من وضع آلية جديدة للرقابة على متعهدي النظافة

عدد من الأسواق لا تورد إيجاراتها للصندوق وبعضها يماطل في ذلك

نعاني من قلة عدد سيارات النظافة وعدم الاهتمام بها في المديريات

يؤدي صندوق النظافة والتحسين بمحافظة شبوة دوراً فاعلاً في تقديم الخدمات التي أنشئ من أجلها .. وبهدف تسليط الضوء على نشاط الصندوق والصعوبات التي يواجهها وسبل تجاوزها كان لابد لنا من لقاء قيادة الصندوق ممثلة بالقائم بأعمال المدير التنفيذي لصندوق النظافة بشبوة الأخ علوي عوض عنضيل وخرجنا بالحصيلة التالية:-

أجرى اللقاء / علي عبدربه غزال

هل لكم أن تحدثونا عن نشاط إدارة الصندوق بالمحافظة ؟

- اولاً شكراً لصحيفة (14 أكتوبر) لتسليطها الضوء على نشاط الصندوق وبادئ ذي بدء نود أن نقول إن إدارة الصندوق تعمل على توجيه جهود القوى العاملة فيها والإشراف على أدائها والرقابة عليها لما من شأنه تحقيق نسبة اكبر من الانجاز للمهام المدرجة في برنامج العمل السنوي للصندوق من خلال الاستغلال الأمثل لأوقات وساعات الدوام الرسمي لتنفيذ خطة العمل لكل الإدارات والأقسام التابعة للصندوق وفروعه بالمديريات حيث يعمل لدى الصندوق (143) عاملاً وعاملة منهم (23) موظفاً اساسياً و(101) متعاقد و(20) منتدباً من مرافق أخرى موزعين على مديريات نصاب والصعيد والروضة وعتق.

ماهي الأعمال ذات الطابع اليومي التي تنفذها الإدارة؟

- المتابعة اليومية المستمرة لمستوى الانضباط والموقف من العمل وصرف استحقاقات العاملين والجهات الأخرى وفقاً لما يتم رصده من اعتمادات في الموازنة العامة لمثل تلك الأغراض المتعلقة بعمل الصندوق أو بحسب توجيهات قيادة السلطة المحلية بالمحافظة.

ومتابعة تحصيل الإيرادات وتوريدها أولاً بأول وحضور الاجتماعات واللقاءات التي تعنى بأعمالنا ومهامنا على مستوى المحافظة والمديريات وإعداد التقارير والخطط وإنجاز المهام بصورة يومية وتقييم الأداء وتوفير الاحتياجات والمستلزمات الخاصة بالعمل.

ماذا عن تعاملكم مع الفروع بالمديريات على صعيد الجانب الإشرافي والرقابي؟

- نعمل على الإشراف والمتابعة لأعمال مكاتب الصندوق بالمديريات وتقييم أدائها وذلك من خلال التنسيق مع السلطات المحلية في تلك المديريات كونها الجهات المباشرة المعنية بالإشراف علماً أن تلك الفروع تعمل على تنفيذ أعمال النظافة ومتابعة تحصيل الرسوم المقررة.

ماهي حصيلة الإيرادات في المديريات وكيف تقيمونها؟

- حصيلة الإيرادات في المديريات السبع وهي المسلمة نقداً عبر الفرع بلغت (187.550) ريالاً خلال النصف الأول من العام الماضي فيما بلغ إجمالي المحصل من السلطة المحلية بالمديريات (4.528.826) ريالاً وبلغ إجمالي الإيرادات من يناير حتى مايو العام الماضي (4.716.376) ريالاً وبلغ إجمالي النفقات (4.849.935) ريالاً فقط.

هل لكم أن تحدثونا عن طبيعة مهام الصندوق في مجال النظافة وما تم إنفاقه في هذا الجانب وما هي المشاكل التي تعانون منها؟

- تقوم إدارة الصندوق بتمويل أعمال النظافة في العاصمة عتق وصرف مستخلصات متعهد النظافة في ضوء تشهيدات إنجاز معتمدة من المجلس المحلي بالمديرية بعد التوقيع عليها من قبل أعضاء المجلس المحلي عن أحياء العاصمة .. وتعميدها من قبل قيادة السلطة المحلية بالمحافظة وبرغم القصور في أعمال النظافة وما يرافق هذا العمل من سلبيات فإن الصندوق لا يستطيع القيام بأي دور نظراً لاقتصار دوره على التمويل فقط.

كما نقوم بتوفير الآليات والمستلزمات الضرورية للعمل حيث تم توفير سيارتين جديدتين نوع (قلاب 3 أطنان) الأولى لمديرية ميفعة(وقد تم سرقتها من قبل عصابة) بحسب إفادة تقارير مرفوعة من السلطة المحلية بالمديرية ولم يتم استعادتها حتى يومنا هذا) والسيارة الأخرى لبئر علي بحيث يصبح إجمالي السيارات العاملة في مجال النظافة (18) لعتق خمسة قلابات 3 أطنان وثلاث رافعات و(210) حاوية قمامة ولبيحان قلابان ثلاثة أطنان ولميفعة قلابان ثلاثة أطنان ورضوم قلابان ثلاثة أطنان ولعسيلان ونصاب والصعيد والروضة قلاب واحد ثلاثة أطنان.

أما إجمالي ما تم إنفاقه على أعمال النظافة في العاصمة عتق والمديريات فقد بلغ (24.952.435) ريالاً بنسبة (63 ٪) من إجمالي الاستخدامات لنفس الفترة يناير – مايو العام الماضي منها مبلغ (20.102.500) ريال على أعمال النظافة في عتق العاصمة.

حدثونا عن نشاط تحسين مدن المحافظة والصعوبات التي تواجهكم؟

- نظراً لقلة المشاريع المقامة في هذا المجال سواء على مستوى عاصمة المحافظة أو في المديريات إلا أن إدارة الصندوق تقوم بتنفيذ أعمال متعددة منها ري الأشجار في شوارع العاصمة والجولات وداخل سور ديوان المحافظة وكذا أعمال التحويض لها. بالإضافة إلى نقل مياه ري الأشجار بسيارات التحسين المخصصة وعددها ثلاث سيارات منها بوزة نيسان وسياراتان نوع الدينا حيث يتم جلب المياه من مديريات نصاب والصعيد كما نقوم بتنفيذ برامج رش الأشجار بالمبيدات وفقاً لخطة المهندس المختص ونحن الآن نعمل على استكمال شبكات الري في الشوارع وتركيب خزانات مياه فيها كما نعمل ايضاً على توفير أدوات ومستلزمات أعمال التحسين المختلفة.

أما عن الصعوبات التي نواجهها فهي بروز بعض الظواهر غير المنطقية أو الواقعية في الفترة الأخيرة وذلك من خلال قيام بعض الأشخاص بالعمل على منع سائقي صهاريج المياه (البوز) من سقي الأشجار في الشوارع والجولات العامة في عاصمة المحافظة تحت مزاعم وحجج واهية.

كما يقوم أولئك النفر من الناس بمنع المتخصصين من رش الأشجار بالمبيدات اللازمة وفقاً لما يراه المهندسون المختصون علماً بأن تلك الأشجار قد ظهر عليها التلف . ونحن نناشد الجهات المختصة بمساعدتنا في التصدي لهذه الظاهرة كما نناشد أجهزة الإعلام بالتوعية البيئية بأهمية التشجير لتلطيف البيئة والمحافظة على صحة المواطنين ونقول إنه مالم يتم التصدي لأولئك النفر من الناس فإن اعمال التشجير سوف تتوقف نهائياً.

كم انفقتم على اعمال التحسين؟

- بلغ اجمالي ما تم انفاقه على اعمال التحسين المختلفة (850.134.12) ريالاً خلال الفترة (يناير - مايو) من العام الماضي بنسبة (63و30 ٪).

ماذا عن الأسواق والحدائق والمتنزهات؟

- نود الاشارة إلى أنه يوجد عدد من الأسواق في المديريات لاتورد ايجاراتها للصندوق خلافاً لما نصت عليه اللائحة وقرار مجلس الوزراء منها سوق جول الريدة وسوق نصاب، وفيما يتعلق بالسوق المركزي بعتق فايجاراته تتأخر بين الحين والآخر ونحن نطالب بالزام المستأجر بسداد الايجارات أولاً بأول حسب ما نص عليه العقد المبرم معه من قبل السلطة المحلية.

أما بالنسبة لحصر المساحات المحددة لإقامة حدائق ومتنزهات العاصمة عتق فسبق ان تم تشكيل لجنة إلا انها لم تقم بعملها وإدارة الصندوق لم تستلم أي حدائق أو متنزهات أومساحات خضراء حتى اليوم إلا حديقة صغيرة وهي حديقة النصب قد وتم تأجيرها ويسير العمل فيها بشكل بطيء للغاية ولم يلتزم المستثمر بدفع الايجار منذ فترة.

ماذا عن مستوى تنفيذ الموازنة وماذا عن النفقات؟

- في ما يتعلق بمستوى الموازنة وتحديداً في مجال النفقات فقد بلغ المعتمد في الموازنة للفترة (يناير - مايو) من العام الماضي (250 .831 .52) ريالاً وبلغ اجمالي الانفاق خلال الفترة ذاتها (83. 722. 677. 47) ريال وبلغ الوفر حسب بنود الموازنة (527 .784 .13) ريال.

أما ماتم صرفه خارج نطاق وأهداف الصندوق فقد تجاوز الـ(000و071و8) ريال ماذا عن الايرادات المحصلة خلال الفترة (يناير - مايو) من العام الماضي.

بلغ اجمالي الإيرادات المحصلة (227و949و46) ريالاً بينما المخطط لتحصيله خلال الفترة ذاتها من العام المنصرم (833 .870 .50) ريالاً وبذلك بلغت نسبة التنفيذ للمحصل من الربط المحدد (92 ٪).

وبلغت نسبة النمو في الايرادات المحصلة خلال الفترة نفسها من الاعوام 2008م و2009م لما خطط له لكل سنة منها ففي يناير - مايو 2008م بلغت النسبة 84 ٪ وفي يناير - مايو 2009م (97 ٪) وفي يناير - مايو 2010م بلغت النسبة (92 ٪).

وقد يظهر فارق في النسبة بين العام والآخر وخصوصاً ما بين عامي 2009م و2010م ويعود ذلك إلى أسباب منها عدم التزام المؤسسة العامة للكهرباء بتوريد مستحقات النظافة والتحسين لشهر يناير 2009م وقد قام الاخ مدير عام الفرع باستلامه وعدم توريده حتى يومنا هذا ويبلغ مقداره ما يقارب (000 .300 .2) ريال وكذا عدم التزام المؤسسة العامة للكهرباء بتوريد الايرادات للأشهر مارس ابريل - مايو 2010م.

بالاضافة إلى عدم التزام مكتب المالية الذي يعتبر عضواً في مجلس الادارة بتوريد شيك خاص بالمقاول الحسني الذي وجه المحافظ بضرورة توريده إلا ان هذا التوجيه لم ير النور من قبل المختصين في المكتب.

ماذا عن مستوى الالتزام بالسياسات والقوانين وتطبيق اللامركزية؟

- يلتزم الصندوق مثله مثل غيره من مرافق وأجهزة الدولة بكافة القوانين واللوائح السارية ويعمل على تطبيقها بموجبها خصوصاً تلك التي تنظم سير اعماله منها قانون الانشاء ولائحته التنفيذية وقانون النظافة العامة والقرارات الصادرة ذات الصلة بعمل السوق.

ويعمل الصندوق في إدارة الاعمال والأنشطة بتوجهات وسياسات يقوم برسمها مجلس إدارة الصندوق الذي يشرف إشرافاً مباشراً على أعمال الإدارة ويراقبها. كما تعمل الفروع في المديريات على تنفيذ الأعمال والتخطيط والبرمجة لاعمالها بحسب الصلاحيات الممنوحة لها في اطار السلطة المحلية في تلك المديريات.

ما مدى تنفيذ قرارات المجلس المحلي والمكتب التنفيذي والقرارات المركزية؟

- تلتزم إدارة الصندوق بتنفيذ التوجيهات الصادرة من السلطة المحلية بالمحافظة كما نقوم بمتابعتها مع المختصين والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بهذا الشأن.

ماهي الصعوبات التي تواجهكم وماهي مقترحاتكم لتجاوزها؟

- بصراحة نحن نعاني أولاً من الصرف خارج نطاق الصندوق ونرى ضرورة الحد من الصرف غير الضروري لتمكين الصندوق من استغلال تلك المبالغ لتغطية التزاماته كما نعاني من زيادة الانفاق على عمل النظافة بعد رفع قيمة عقد المتعهد في العاصمة وتوسع أنشطة الصندوق في المديريات ونرى ضرورة دراسة ايجاد موارد للصندوق لضمان استمرار عمله من خلال دراسة وإقرار أوعية رسوم أخرى جديدة تحصل في محافظات اخرى ولا تحصل في شبوة كما نعاني من قصور في اعمال النظافة في العاصمة والمديريات وعدم وجود رقابة فعالة عليها والحل هو تعزيز الرقابة على اعمال المتعهدين كما نعاني من قلة عدد سيارات النظافة وسوء استخدامها وعدم صيانتها لذلك يجب رفع درجة الوعي بالمال العام في المديريات ونعاني من نقص المياه في عتق والحل هو التوجيه بربط الشوارع الرئيسية بالمشروع الخاص بالعاصمة وعدم استغلال المساحات المحددة كحدائق أو متنفسات كما نعاني عدم التزام بعض الجهات في سداد ما عليها من ايجارات وكثرة محلات البنشر والورش وتغيير الزيوت في الشوارع الرئيسية وعدم وجود مقالب قمامة في المديريات والعاصمة وعدم الاستفاذه من العمالة الخاصة بالنظافة المتواجدة لدى مكتب الاشغال من سابق وازدياد أوضاع النظافة سوءاً بفعل ترك بيارات الصرف الصحي سائلة في الشوارع كل هذه الصعوبات نعاني منها ولابد من ايجاد الحلول لها بالتعاون وتضافر جهود الجميع.

(جان) العين التي نامت

جان عبد الحميد

نامت عيناك أخي العزيز، نامت عين العدسة التي عشقتها وأفرطت في عشقها، كنت تمنحنا وسيلة إبصار إضافية حين تزاوج بصورة عجيبة بين العين البشرية وعدسة التصوير لتقدم لنا الطبيعة والحياة من حولنا بقدر من الدقة وبشيء من الجمال، بل كنت أجدك خلال سنوات أو ربما عقود تلازمنا في محراب العمل الصحفي تقترب أحياناً من تقديم لوحة فنية تتخطى وصف الصورة الفوتوغرافية.

كنت إرشيفاً ضخماً وغنياً لعقود شهدت فيها عيناك وعين الكاميرا مواقف وأحداثاً كثيرة وثقتها بالصورة، بل بإبداعاتك التي تخلقت في وقت مبكر من حياتك ثم لازمتك مصحوبة بالمعرفة التي اكتسبتها خلال سنوات عملك خصوصاً أنك أغنيتها بعدد من الدورات في المجال ذاته محراب عشقك (التصوير الصحفي).

بعد سنوات من زمالتنا.. ها نحن نستقبل خبر رحيلك المفاجئ عن ساحة الحياة تاركاً حسرة في نفوسنا وجزعاً من مشهد الموت وخطفه للأرواح.

لم نعد يا صديقي العزيز إثر هذا الرحيل الفاجع نضع عدسة جان ضمن أجندة صباحات عملنا الصحفي، ليس لأننا نشير إلى أفول نجمك في سدرة المغيب الأزلي، إذ نجد عزاءنا في ما تركت لنا من أرشيف ناطق بمعاني الحياة والذكريات، منه نستحضر هيئة جان وحسه الفني في التصوير الصحفي.. لكننا نستحضرك يا عزيزي بشخصك الودود وقهقهة ضحكاتك التي تملأ رواق المكان معلنة عن حضورك المبكر إلى محراب عشقك الذي لم تجد منه فكاكاً فأدمنت عشقه بذلك القدر من الحب والعطاء والنقاء.

في عجالة وداعنا لك ومن محيط حياة لاهثة نقف مشدوهين على جنباتها جراء سطوة الأقدار التي رسمت في مسرح الأحياء ذعرها.

لابد من أن نتذكر سيرة سنوات مضت من رحلة حياتك التي لم تبلغ عقدها السادس، محطات كنت فيها فارس الصورة.. مديراً لقسم التصوير في صحيفة (14 أكتوبر) وأن نتذكر جان عبدالحميد بتعاقب أنواع كاميرات التصوير على كتفيه حتى محطة (الديجتيل) حينما خطفه الموت ربما قبل أن يفرغ صور الوداع:

فهل كنت ترقب قبل الرحيل أفق الشروق للعام الميلادي الجديد الذي شاء القدر ألا تشهد بكره الأولى.. أم أنك كنت تقف قسراً وبسطوة قدرية غير منظورة في سدرة المغيب مستشعراً قدرك كواحد من أولياء هذه المدينة الرائعة البسيطة القنوعة عدن؟!.

نعم الأولياء مثلك مظلومون.. رحلت خالي الوفاض من كل شيء.

تئن لرحيلك الأمكنة والدروب التي جبتها باحثاً عن اللوحة، الصورة المعبرة عن حالنا الاجتماعية بأدق تفاصيلها.. تاركاً غصة ألم وحزن عند أهلك وذويك وزملائك وكل من عرف شخصك الكريم.

تغمدك المولى بواسع رحمته ورضوانه "

إنا لله وإنا إليه راجعون".

عبدالقوي الأشول